

تقويم الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة  
في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي

إعداد

د/ سعيد فنيس علي الشهراني

أستاذ المناهج اللغة العربية وطرق تدريسها المساعد

كلية التربية- قسم المناهج وطرق التدريس



## تقويم الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة

### في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي

د/ سعيد فنيس علي الشهراني

#### مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تقويم الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة معايير مدخل التواصل اللغوي اللازم توافرها في الكتابات الرسمية، وبعد العرض على المحكمين وتعديل في ملاحظاتهم؛ أصبحت المعايير سبعة يندرج تحتها ٢٢ مؤشراً، ثم صمم الباحث بطاقة تحليل الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة في ضوء الاستبانة. وبعد التحليل والمعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج؛ توصل البحث إلى أن طلاب الكليات العلمية أكثر تمكناً من مهارات الكتابة الرسمية من طلاب الكليات الأدبية، وقد جاء ترتيب طلاب الكليات حسب التمكن على النحو التالي: (الطب- الهندسة- التربية- الآداب). وفي ضوء ما تقدم فإن الباحث يقترح إجراء مجموعة من البحوث والدراسات منها:

برنامج مقترح لعلاج الأخطاء في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي.

**الكلمات المفتاحية:** الكتابات الرسمية، معايير مدخل التواصل اللغوي.

\* د/ سعيد فنيس علي الشهراني: أستاذ المناهج اللغة العربية وطرق تدريسها المساعد - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.

## Evaluation of the Writing of Students in Light of Criteria of the communication Portal

### Abstract

This research aimed at evaluating the official writing of the students.

The University of Bisha in light of the criteria of communication portal. For achieving this aim, the researcher prepared a questionnaire about the criteria of communication portal that were supposed to be in the official writings of the students. The questionnaire was validated by experts. Accordingly, it was amended. It contained seven standards with twenty-two indicators. A card for the analysis of the official writing of the students was designed. After the analysis and the statistical treatment, the researcher reached the following: The students of the scientific colleges out excelled the art ones, in the mastery of the official writing: medical students, engineering students, education students, and art students. Based on this, the researcher suggested the conduction of a number of researches and studies: suggested a program for treating the errors in the student's official writing in light of the criteria of communication portal

### Keywords:

Official writings, criteria of communication portal.

## مقدمة:

اللغة منهج للتفكير، ونظام للتعبير والاتصال؛ فمن خلالها يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره تعبيراً دقيقاً، كما يستطيع أن يتواصل مع غيره، وأن يفهم أفكار غيره فهما سليماً، فاللغة وسيلة لإيصال الأفكار، والمشاعر عبر المجتمع الإنساني، بالإضافة إلى أنها وسيلة للإمتاع والمؤانسة، ووسيلة للدعوة والإرشاد، والتوجيه الديني، والتهديب الروحي، والتزود بالكثير من القيم والمعايير، كما أن اللغة وظائف عقلية: كتكوين العادات العقلية، والنمو الفكري.

واللغة ظاهرة اجتماعية ضرورية للتعبير عن الأفكار، ونقل المعلومات والآراء، والمشاعر، كما أنها عامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة؛ حيث يتبادل أفراد المجتمع الواحد بواسطتها الأفكار والمعارف (فضل الله، ٢٠١٤).

وللغة العربية مهارات ينبغي أن يتقنها المتعلم في جميع المراحل التعليمية، وهذه المهارات يصنفها (الحديدي، ٢٠١٢) إلى: مهارات لغوية وظيفية، ومهارات لغوية إبداعية، فالمهارات اللغوية الوظيفية؛ هي تلك المهارات التي تسهم في تلبية الاحتياجات الحياتية للطالب؛ بحيث يتمكن من تحقيق أهدافه، وتلبية رغباته واحتياجاته؛ أما المهارات اللغوية الإبداعية؛ فهي التي تمكن الطالب من الاستخدام الأمثل لما يمتلكه من ثروة لغوية، وإنتاج مواقف لغوية جديدة، حتى وإن لم يسبق له المرور بها، وهذا يتطلب أن يتوافر في الأداء اللغوي للمتعلم الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والدقة اللغوية في التعبير عن الموضوع المراد إبلاغ المرسل إليه به.

والكتابة إحدى المهارات اللغوية التي تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى، فهي المرآة التي يظهر عليها كل عناصر القدرة اللغوية للمتعلم، وهي المقياس الذي لا يخطئ في تحديد القدرات اللغوية، والفكرية له (يونس، ٢٠٠٥، ٢٠).

ويعد فن الكتابة أشمل وأعم، وفائدته غير محصورة على زمان، أو مكان محددين" فاللسان مقصور على القريب الحاضر، والقلم مطلق في الشاهد والغائب، وهو للغابر الكائن، مثله للقائم الراهن، والكتاب يقرأ بكل مكان، ويدرس في كل زمان، واللسان لا يعدو سامعه، ولا يتجاوز إلى غيره" (الجاحظ، ١٩٦٨، ج ١، ص ٥٧).

وتعد مهارات الكتابة إحدى المهارات اللغوية التي ينبغي توافرها لدى طلاب جامعة بيشة أخرى، إذ أن توافر هذه المهارات لدى المتعلم تمكنه من التعبير عن نفسه بصورة تحقق أهدافه، خاصة وأن الكتابة عمل تجويدي، يستطيع المتعلم أن يوجد فيه كيفما يشاء مستخدماً عملياته العقلية البسيطة والعليا؛ كي يخرج منتجه المكتوب في صورته المرجوة.

إن الكتابة ليست عملية آلية بحتة، يكتفي فيها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملاً، والجمل لتكون فقرات، والفقرات لتكون موضوعاً، وإنما هي عملية إبداعية حيث إنها ليست عملية معرفية بسيطة، يتم من خلالها إيصال المعرفة أو نقلها أو الإخبار عنها؛ وإنما هي عملية معقدة، يتم بواسطتها تحويل المعرفة، وإعادة بنائها وتنظيمها في صورة جيدة؛ وكل هذا يتطلب إحداث تكامل لكل أنماط التعلم والخبرات السابقة، وإجادة التواصل اللغوي الكتابي. (جاد، ٢٠٠٥)

ونظراً لما يتسم به العالم المعاصر من تقدم علمي وتكنولوجي، في مختلف المجالات، أصبح الاتصال المباشر وغير المباشر ضرورة حتمية؛ لتبادل الخبرات العلمية والتكنولوجية، ولقضاء الحاجات وتيسير الأمور، ومعالجة المشكلات، ومن هنا نشأ من مداخل تعليم اللغة، ومن هذه المداخل مدخل التواصل اللغوي.

يعد مدخل التواصل اللغوي من المداخل الشاملة؛ لاحتوائه على مجموعة من المذاهب الاتصالية، وهو مدخل مستمد من وظيفة اللغة نفسها، وهي التواصل بين الناس، مما جعل بعض الباحثين يرشحه بوصفه أفضل مدخل لتعليم اللغات؛ حيث إنه من المسلمات أن الإنسان يتعلم أي لغة من اللغات؛ لتمكنه من التواصل مع الناطقين بها سفاهاً أو كتابياً، فما اللغة إلا أداة أو وسيلة للتواصل، وهي كما عبر عنها العالم اللغويّ ابن جني: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (ابن جني، ٨٧، ٢٠٠١، ج ١)

ومن خلال عمل الباحث وكيلا لكلية التربية-جامعة بيشة لاحظ شيوع الأخطاء اللغوية في الكتابات الرسمية للطلاب التي أثرت بدورها في توضيح المعنى الذي يريد المرسل إيصاله إلى الجهة المعنية لحل مشاكله التعليمية، حيث لاحظ ما يلي:

- رداءة الخط. - عدم وضوح الجهة المرسل إليها الخطاب.

- التعبير بعبارات كثيرة زائدة عن المعنى المراد الذي أدى بدوره إلى ضياع المعنى.
- شيوخ الأخطاء الإملائية التي تؤثر على فهم المعنى المراد.
- شيوخ التعبيرات الركيكة، والتعبير باللهاجات العامية.
- شيوخ الأخطاء الإملائية.

### مشكلة البحث:

تأسيساً على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة البحث في ضرورة تقويم الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي، وينبثق من هذه المشكلة السؤالان التاليان:

س١: ما معايير مدخل التواصل اللغوي التي ينبغي توافرها في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة؟

س٢: ما المتوافر من معايير مدخل التواصل اللغوي في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث تعرف المتوافر وغير المتوافر من معايير التواصل اللغوي في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة.

### أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث في مجال تعلم اللغة العربية وتعلمها بعام، وفي مجال تقويم الكتابات الرسمية بخاصة كلا من:

١- طلاب جامعة بيشة: حيث إن تعرف كل منهم معايير المدخل التواصل في كتاباتهم الرسمية يدفعه إلى تحسين أدائه الكتابي.

٢- أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة: حيث إن معرفتهم بالمتوافر من معايير المدخل التواصل في الكتابات الرسمية التي يتقدم بها طلابهم تساعدهم على الارتقاء بطلابهم، وعلاج أخطائهم، وتشجيعهم على الكتابة الصحيحة المؤدية للغرض منها.

٣- مخططي البرامج التعليمية بجامعة بيشة: حيث إن نتائج هذا البحث تجعلهم يقفون على أوجه القوة وأوجه الضعف في الكتابات الرسمية لطلاب الجامعة، مما يجعلهم يضعون الخطط المناسبة للارتقاء العلمي والكتابي بطلابهم.

٤- الباحثين الجدد: حيث يفتح هذا البحث المجال أما الباحثين الجدد للقيام ببحوث متنوعة في مجال الكتابات الرسمية ومدى، التزامها بمعايير التواصل اللغوي.

### فروض البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية، وطلاب التخصصات الأدبية في الكتابات الرسمية في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب في الكتابات الرسمية في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية الطب وطلاب كلية الهندسة في الكتابات الرسمية في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي.

### أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في الأدوات التاليتين:

١- استبانة معايير التواصل اللغوي التي ينبغي توافرها في الكتابة الرسمية لطلاب جامعة بيشة.

٢- بطاقة تحليل الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة في ضوء مدخل التواصل اللغوي.

### منهج البحث:

استخدام الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت التعبير الكتابي الوظيفي، ومعايير مدخل التواصل اللغوي، وبناء أدواتي البحث، وتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج والتوصيات والمقترحات.



## مصطلحات البحث:

### الكتابات الرسمية:

عرفه النجار وشحاته بأنه: "استخدام اللغة العربية في وضع الطبيعي مع هذا الموقف من العفوية الإبداعية، للتعبير عن المعنى، وفقا لمتطلبات الموقف. على أساس قواعد اللغة الصحيحة".

ويقصد بها في هذا البحث: الطلبات الرسمية التي يكتبها الطلاب للكليات والعمادات المساندة بجامعة بيشة.

### التواصل اللغوي:

عرفة اللقاني والجمال بأنه: "التكامل بين فنون اللغة لاستخدامها في مواقف الحياة التي تضطرنا إلى التعبير الكتابي أو الشفوي".

ويقصد به في هذا البحث: توظيف الطلاب لمهارات الكتابة في إنجاز المهام الدراسية والإدارية أثناء الدراسة الجامعية.

### إجراءات البحث:

#### أولاً- معايير مدخل التواصل اللغوي:

للتوصل إلى هذه المعايير اتبع الباحث في إجراءاته الخطوات التالية:

- ١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بهذا الموضوع.
  - ٢- بناء استبانة معايير مدخل التواصل اللغوي التي ينبغي توافرها في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة.
  - ٣- عرض الاستبانة على المحكمين والتعديل في ضوء ملاحظاتهم.
- ثانياً- الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة.

استلزم هذا المحور ما يلي:

- ١- جمع الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة الموجهة إلى رئيس القسم المختص، أو وكلاء الكليات والعمادات، أو لعمداء الكليات أو العمادات.
- ٢- بناء بطاقة تحليل الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة في ضوء معايير التواصل اللغوي.
- ٣- تحليل الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة في ضوء معايير التواصل اللغوي التي تم تحديدها في أولاً.

ثالثاً- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

رابعاً- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

تناول الباحث تحت هذا العنوان:

١. الكتابات الرسمية.

٢. التواصل اللغوي: أهمية التواصل اللغوي - عناصره - أهدافه - معايير

التواصل الكتابي.

٣. العلاقة بين الكتابات الرسمية والتواصل اللغوي.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

١. الكتابات الرسمية:

يناقش الباحث تحت هذا المحور: أهمية الكتابات الرسمية، وأهدافها،

ومهاراتها، وأسس تنميتها، وأنشطة تنميتها، وطرق تقويمها، على النحو التالي:

أهمية الكتابات الرسمية:

يستمد التعبير الكتابي أهميته باعتباره أهم الغايات المنشودة من دراسة

اللغة، ولأنه وسيلة الافهام، كما أنه أحد جانبي عملية التفاهم، وسيلة لتوصيل الفرد

مع غيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الافراد، إن العجز عن

التعبير له أثر كبير في إخفاق الطلاب وتكرار ذلك يترتب عليه الاضطراب، وفقد

الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري (أبولين، ٢٠١٦).

وتعد الكتابة إحدى وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب

التعبير عن أفكاره ومشاعره، ومن ثم الوقوف على أفكار الآخرين ومشاعرهم، كما

تمكنه من تسجيل ما يرغب في تسجيله من حوادث ووقائع، ومعارف، وبناء على

هذا يتوجب أن تكون الكتابة سليمة، إذ أن كثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في

الإملاء، أو في عرض الفكرة مدعاة لقلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة ولهذا تعتبر

الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، كونها عنصراً أساسياً من عناصر

الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الآخرين

والإلمام بها (البجة، ٢٠٠١).

إن الغاية من تدريس اللغة كتابياً هي تحقيق القدرة عند الطلاب على كتابة ما

يريدون كتابته في المواقف الطبيعية كتابة صحيحة خاضعة للقوانين المعروفة

للكتابة في اللغة التي تدرس. والمواقف الطبيعية التي يحتاج فيها الطالب إلى الكتابة وتشمل مواقف داخل المدرسة، كما تشمل مواقف خارجها فحين يجب الطالب عن أسئلة خطية، أو يحل بعض التدريبات أو يكتب موضوعاً في التعبير، أو يقدم امتحاناً خطياً أو يكتب رسالة إلى صديق فإنه يحتاج في كل هذه المواقف إلى معرفة قواعد كتابة الكلمات التي يريد أن يكتبها (المزيد، ١٩٩٥).

إن الطالب عندما يكتب سواء أكان وظيفياً أم ابداعياً، يهدف لتحقيق غرضين، أحدهما: أن يتواصل مع الآخرين، وحتى يتم هذا التواصل لابد من توفر عناصر الاتصال وهي: المرسل، والرسالة، والوسيلة، والمرسل إليه، والتغذية الراجعة، وبيئة الاتصال (عبود، ٢٠٠٧). ويشير محمود (٢٠٠٢) إلى أن (لازويل) وهو أحد المنظرين الاوائل لنظرية التواصل، عبر عن هذه العناصر بعبارته الشهيرة التي يقول فيها: كم يقول؟ ولماذا يقول؟ وبأي وسيلة؟ ولمن؟ وبأي أثر؟ وثانيهما: أن يؤثر في الآخرين، فالأشخاص الذين يمتلكون ثروة لغوية كبيرة، يتقنون فن التلاعب ببنية اللغة، واستيعاب وقواعدها ومعانيها ودلالاتها، ويوظفون اللغة لتحقيق أهداف محددة، وهذه الفئة أقدر من غيرها على التأثير في الآخرين، ولأنها تمتلك ما يسمى بالذكاء اللغوي. (محارمه، ٢٠١٢). وللتمييز بينهما فإن أبرز ملامح الكتابي الوظيفي تتمثل في: ألفاظه محددة ودلالاته قاطعة، أسلوبه - غالباً- علمي خال من العبارات الموحية، تنظيماته متعارف عليها (أبولين، ٢٠١٦).

تستخدم الكتابة بصورة عامة لدعم المعرفة وإثرائها، حيث إن المتعلم في كتابته يمكنه أن ينقح ويعدل ويضيف ويحذف فيخرج المكتوب في صورة مميزة من حيث الشكل والمضمون، مراعيًا ثراء الأفكار، وتنوعها، وتميزها، وهذا الثراء والتنوع والاختلاف الذي يميز الناس في طبيعتهم سنة من سنن الله في خلقه، بما في ذلك كتابتهم، كما أنه من سمات الإبداع الأساسية التي تعرف بالطلاقة والمرونة والأصالة. والتعبير الكتابي ابتكار لا تقليد، وتأليف لا تكرار، ووسيلة لتنفيس متعلم العربية الناطق بغيرها عن نفسه، ومرآة صادقة يكشف من خلالها عن الموهوبين أدبيًا، وعن يمتلكون أكبر قدر من فنياتها ومقوماتها؛ للأخذ بأيديهم إلى تنمية ملكاتهم وشحن قدراتهم، والعمل على تفتحها. كما أن الكتابة فرصة لتداعي التصورات والأفكار والمعاني والألفاظ وتواردها، ويزداد الإلحاح عليها، من أجل العثور على ما يتناسب مع المعنى أو الفكرة المراد التعبير عنها. إن التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاتيته، وشخصيته وتفاعله مع غيره، كما أنه وسيلته للتعبير

عن ذاته، حيث يصب الفرد فيه أفكاره، ومشاعره، وحاجاته، ومن ثم تحدث الصلة بين الفرد والمجتمع، ويقدر ما يكون لدى الإنسان من طلاقة وسلاسة يكون تفاعله وتكيفه مع غيره من الناس (جاد، ٢٠٠٥).

١. **التعبير الكتابي وسيلة للفهم والإفهام**، ومن ثم فالكتابة الصحيحة عملية مهمة، على اعتبار أنها عنصر أساس من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الآخرين، والإلمام بها. فمن خلال التعبير تظهر ثقافة الفرد ومدى اطلاعه أمام الآخرين، فهو ينبئ عن مستوى المرء ثقافيا، وما لديه من معرفة وأفكار، كما أنه يعد مؤشرا على العمق الفكري، والنضج العقلي، والقدرة على العرض والشرح والتفسير والترتيب والتنسيق لديه، ومن ثم فإنه يعكس شخصية الإنسان، ويظهر ما لديه من لباقة، وحسن مواجهة، وجرأة في مواجهة الآخرين، كما أنه يعلم الفرد حسن الكتابة وأدابها، ويوجهه نحو احترام الفارئ، والتعرف على رغباته وميوله، ولذلك كان التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به معلم اللغة، إذ إنه من خلال كتابة الإنسان يمكن أن نقرأ شخصيته، ونحكم على تفكيره (سامية سامي، ٢٠١٦).

### أهداف الكتابات الرسمية:

- بمراجعة الدراسات السابقة، والأدبيات التربوية يتضح تعدد أهداف التعبير الوظيفي بعامة، وأهداف الكتابات الرسمية بخاصة، ومن هذه الأهداف:
- تساعد الطلاب على التعبير عما بداخلهم وتبادل الآراء فيما بينهم.
- إكساب الطلاب التفكير الدقيق من خلال توظيف اللغة للتعبير عن حاجاتهم الضرورية اليومية.
- مساعدة الطلاب في حسن اختيار الالفاظ وتنسيق الأسلوب بما يتناسب مع الموقف اللغوي.
- تنمية قدرة الطلاب على التعبير عن مواقف الحياة بشكل واضح ودقيق.
- إكساب الطلاب القدرة على تخلص النص المكتوب بشكل منجز ومعبر عن الموضوع العام. (أحمد، ٢٠٠٩).
- ينمي لدى الطلاب القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها ترتيبا منطقيا سليما. (خاطر، ورسالن، ١٩٩٤، ١٩٩٣).

- تتمي القدرة لدى المتعلم على انتقاء الأسلوب اللغوي الأمثل للموضوع المراد الكتابة فيه (مذكور، ٢٠١٣).

### مهارات الكتابات الرسمية:

تختلف مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، ومنها الكتابات الرسمية باختلاف الباحثين في هذا المجال، وبمراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التربوية فإن الباحث من وجهة نظره يرى أنها تتلخص فيما يلي:

أ. **مهارات المضمون:** ويندرج تحتها مهارات فرعية كثيرة، منها:

- عرض الفكرة الرئيسية.
- عرض الأفكار الجزئية.
- ترتيب الأفكار.
- وضوح الأفكار.
- صحة الأفكار.

ب. **مهارات الأسلوب:** ويندرج تحتها مهارات فرعية منها:

- انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني.
- صياغة الجمل صياغة سليمة.
- استخدام اللغة الفصيحة.
- استخدام أدوات الربط المناسبة.
- استخدام القواعد النحوية الصحيحة.
- الصحة الإملائية للمكتوب.

ج. **مهارات التنظيم، وتشمل:**

- كتابة لقب الشخص الموجه إليه الرسالة ووظيفته.
- كتابة عنوان الموضوع الذي تتضمنه الرسالة الرسمية.
- كتابة الموضوع بإيجاز.
- استخدام نظام الفقرات.
- استخدام علامات الترقيم.
- مراعاة الشكل التنظيمي للفقرات.
- كتابة اسم مرسل الرسالة الرسمية ورقمه الجامعي.
- (شحاته، ٢٠١٥) (يونس، ٢٠٠٥) (رسلان، ٢٠٠٠) (البجة، ٢٠٠١) (الجرف، ٢٠٠٤).

### أسس تنمية الكتابات الرسمية:

أشار كل من (جاد، ٢٠٠٥) و(شحاته، ٢٠١٥) إلى أن التعبير الكتابي سواء أكان وظيفيا أو إبداعيا يستلزم عند تعليمه المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة أن ينطلق من مجموعة من الأسس منها:

- أن يعرف المتعلم الهدف من التعبير.
- أن يعبر المتعلم تعبيراً حياً صادراً عن إحساس وتجربة ودافع نفسي.
- أن يعبر المتعلم عن أفكاره هو، لا عن أفكار المعلم أو غيره.

- أن تربط موضوعات التعبير بخبرات المتعلم المباشرة وغير المباشرة
  - أن يمارس المتعلم تعليم التعبير في مواقف طبيعية ووظيفية ترتبط بحياته ودوافعه.
  - أن تنمو حساسية المتعلم بالمواقف الاجتماعية والحيوية التي تتطلب التعبير الكتابي؛ لتوسيع دائرة تكيفه مع الحياة.
  - أن يتمكن المتعلم من الأسلوب، والطريقة التي تساعد على الوضوح والتأثير.
  - أن يرتبط تعليم التعبير الكتابي بالفنون اللغوية الأخرى
  - أن يتقن التلميذ مهارات التفكير المنطقي.
  - أن يتدرب المتعلم على التمكن من الفنون الكتابية.
  - أن يتصف تعبير المتعلم بقوة التأثير، بحيث تصور عباراته مشاعره، وتتم عن تفكيره، وتبرز ميوله.
  - أن يستخدم المتعلم الأساليب المناسبة للموضوع، وللغة التي يكتب لها.
  - تمثيل المعنى، وروعة الإيقاع، وسلامة العبارة، والخلو من الحشو والتطويل غير المجدي.
  - أن يتصف تعبير المتعلم بعنصر الجمال، من حيث عذوبة الألفاظ، وحسن الأداء، تتميز كتابة المتعلم بالانطلاق والحرية والبعد عن التكلف والتصنع.
  - أن تقدم نماذج منتقاة لأدباء وكتاب مبدعين للمتعلمين؛ لمساعدتهم على إثراء أفكارهم، وتجسيد خصائص الكتابة الجيدة لهم.
  - أن تقدم تغذية راجعة مناسبة المتعلم على كتابته.
- أنشطة تنمية الكتابات الرسمية:**
- تتعدد أنشطة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي، والتي منها الكتابات الرسمية لدى المتعلم بمراحل التعليم المختلفة، حيث ينبغي مراعاة ما يلي:
  - مرحلة ما قبل الكتابة: يقرأ المتعلمون فيها حول الموضوع المراد الكتابة فيه، ويستنتجون
  - مرحلة الكتابة الأكاديمية: وفي هذه المرحلة يتم تدريب المتعلمين على أنواع معينة من الكتابة مثل: إعادة الصياغة، والتلخيص، وتهذيب التراكيب اللغوية وتنقيحها، وتحليل كتابات أخرى.

- مرحلة التعبير الكتابي: وفي هذه المرحلة يتم تدريب المتعلمين على الكتابة الرسمية.

**ويرى الباحث أن هذا النشاط يتميز بما يلي:**

- وضوح الأهداف كزيادة الطلاقة اللغوية، وتنمية مهارات التعبير الكتابي.
- استنارة اهتمامات المتعلمين نحو الكتابات الرسمية الصحيحة.
- تنمية التعليقات الإيجابية على الكتابات الرسمية للمتعلمين.
- توفير فرص متعددة لمراجعة المكتوب. (جاد، ٢٠١٥).

**طرق تقويم الكتابات الرسمية:**

أشار كل من (سمك، ١٩٧٥) و(إبراهيم، عبد العليم، ١٩٧٥) إلى أنه توجد أكثر من طريقة لتقويم التعبير الكتابي بعامة، سواء أكان إبداعيا أم وظيفيا، ومن ذلك:

التقويم الفردي لكل متعلم، بحيث يتم وضع علامة على الخطأ في كراسة المتعلم، وكل علامة من هذه العلامات تشير إلى نوع الخطأ سواء أكان إملائيا أم نحويا أم صرفيا، أم تركيبيا دلاليا.

**التقويم الجماعي:** من خلاله يتم تصحيح كتابات الطلاب، وحصر الأخطاء الشائعة فيها، ثم عرض هذه الأخطاء عليهم في محاضرة، أو حصة، ومناقشتهم فيها، وإبراز الخطأ والصواب.

ويرى الباحث أن تحليل الكتابات في ضوء مجموعة من المهارات أو المعايير، وتسجيل النتائج، تمهيدا للتفكير هو العلاج، يعد هو الأسلوب الأمثل في تقويم الكتابات الرسمية لطلاب جامعة ببشة.

**٢- التواصل اللغوي:**

يناقش الباحث تحت هذا العنوان: أهمية التواصل اللغوي - عناصره - أهدافه - معايير التواصل الكتابي، وفيما يلي توضيح ذلك:

- أهمية التواصل اللغوي.
- عناصر التواصل اللغوي.
- أهداف التواصل اللغوي.
- معايير التواصل اللغوي الكتابي.

الكتابة إذن من أهم مهارات التواصل اللغوي، وهدف أساسي من أهداف تعليم اللغة العربية، حيث يتطلع الدارس إلى تنمية قدرته على أن يكتب بها كما

يتحدث ويقراً فهي نشاط لغوي متكامل يمكن من خلاله الوقوف على مدى تقدم المتعلم في تعلم المهارات الأخرى، ومن ناحية أخرى فهي نشاط صفي مهم، حيث إنها تساعد المتعلم على توظيف المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها فهي المحصلة النهائية لتعلم اللغة بكل فنونها. (طعيمة، ١٩٨٦).

وعليه؛ فإن فن الكتابة يعد المحصلة التي تظهر فيها فنون اللغة، فهو كلُّ بُنى أجزاءه من جميع فنون اللغة وفروعها، فالكتابة تعد جماع فنون اللغة وغياب القارئ عن الكتاب أثناء الكتابة يزيدتها تعقيداً وخاصة أن الكاتب لا يستخدم نبرات صوته ولا تعبيرات الوجه، لذا تقع على الكاتب مسؤولية كبيرة في توضيح أفكاره. (الناقعة، ١٩٩٩).

ويعد مدخل التواصل اللغوي مدخلا وظيفيا يقوم على تعليم اللغة من خلال مواقف حياتية واقعية يستطيع الطالب أن يمارس فيها اللغة من خلال فنون أربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في سياق لغوي سليم، فلا يكون تعلم الأساليب والقواعد هدفاً في حد ذاته، ولكن لمعرفة كيف يستطيع الطالب أن يمارس ذلك في حياته اليومية.

ويهدف مدخل التواصل اللغوي إلى تمكين المتعلمين من الكفاءة الاتصالية من خلال التداخل بين اللغة والاتصال (محمود إسماعيل صيني، ١٩٩٨). والمهارات الأساسية في الاتصال: الاستماع والقراءة مهارتا استقبال، والحديث والكتابة مهارتا إرسال، ولا يقل دور المستقبل عن دور المرسل في مدخل التواصل اللغوي، فعلاقة المرسل والمستقبل فيه علاقة تأثير وتأثر.

إن مدخل التواصل اللغوي عبارة عن نسق من الأفكار ذات الصلة بطبيعة اللغة من ناحية، وبطبيعة تدريسها وتعلمها من ناحية أخرى، فهو يعبر عن فلسفة معينة أو رؤية تتصل باللغة وتعليمها وتعلمها، ويمكن إثبات صحة هذه الرؤية من خلال قياس فعالية الطريقة أو الاستراتيجية التي تنتبثق عنه. (منيرة الصعيدي، ١٩٩٤).

إن مدخل التواصل اللغوي مجموعة من المنطلقات التي تقوم على تعليم اللغة من خلال مواقف حياتية واقعية يستطيع الطالب أن يمارس فيها اللغة من خلال فنون أربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في سياق لغوي سليم، فلا يكون تعلم الأساليب والقواعد هدفاً في حد ذاته ولكن لمعرفة كيف يستطيع أن



يمارس ذلك في حياته اليومية (Berad،E ١٩٩١)، (فايزة السيد، ١٩٩٨)، (فتحي يونس، ١٩٩٩).

وقد أكد ذلك كل من سميث مورو وزميله (Smith Moro, 1980)، (إيفلين براد Berad, 1998) بأنه تم الأخذ بالمدخل الاتصالي في تعليم اللغة الإنجليزية في بريطانيا عام (١٩٧٥) وكان ذلك رد فعل لأوجه والنقد التي وجهت للمداخل السابقة، التي اعتمد معظمها على نظرية البناء اللغوي كما تصورها (تشومسكي Chomsky) والتي كانت تعتمد على صب اللغة في قوالب صماء. وقد أشارت الأدبيات التربوية إلى عدة عوامل كان لها عظيم الأثر على سيادة المدخل الاتصالي في اللغات:

- أثبتت نتائج الأبحاث العلمية آنذاك أن محتويات المناهج بعيدة كل البعد عن الحياة الواقعية.
- النقد الكبير التي تعرضت له الأساليب الشفوية السماعية (MAO) وأيضا الأساليب السماعية المرئية.
- النقد الكبير الذي وجه (لتشومسكي) صاحب نظرية البناء اللغوي والتي كانت تقدم كفاءة اللغة على كفاءة الاتصال.
- اهتمام المؤتمرات الدولية المسئولة عن اللغة بتطوير تعليم من أجل تحقيق كفاءة الاتصال، وبالفعل تم بالجهود الجادة تشغيل الرابطة الدولية للغويات التي سعت جاهدة إلى تطوير المناهج.
- ومن ناحية أخرى أسهم اللغوي الكبير (ويلكنز Wilkins 1982) في تدعيم الأخذ بالمدخل الاتصالي في تعليم اللغة الإنجليزية.
- مما لا شك فيه أن اللغة لها وظائف شتى ومهام تتضاعف مع تعقيد الحياة وتعدد قنوات الاتصال وأهم هذه الوظائف على الإطلاق هي الوظيفة الاتصالية، حيث لا سبيل أمام الفرد للتواصل وقضاء معظم حاجاته إلا بالتفاهم مع الآخرين، ولا بد للتفاهم من اللغة، ويؤكد ذلك اللغويون والتربويون قديما وحديثا.
- فلما عرف ابن جني اللغة بأنه: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "(ابن جني ١٩٥: ٣١) فإن هذا التعريف اشتمل منظومة اللغة وهي: أن اللغة أصوات، وتعبير، وفي الوقت نفسه أداة يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهذا تعريجه واضح من (ابن جني) على أن أهم وظائف اللغة هي الوظيفة الاتصالية.

أما عن العلماء المعاصرين، فقد أكد كل من (فتحي يونس ١٩٩٩)، (رشدي طعيمة ١٩٩٨)، (فايزة السيد ١٩٩٨) و(علي مذكور ١٩٩٥) على أن اللغة منهج للتواصل الاجتماعي يستعملها الفرد لأداء وظائف مختلفة.

إن أهمية اللغة كأداة للتواصل ليست مهمة للفرد فحسب، لكنها تتضاعف أهميتها بالنسبة للمجتمع والإنسانية ككل، فهي أداة الاندماج الحقيقية بين أفراد المجتمع، وهي الرابطة الوثيقة الذي ضمن للتطور الإنساني التاريخي البقاء عبر السنين، والجانب المعنوي الذي حفظ الحضارة لكل الأمم والشعوب. ويرى البعض أن اللغة أصل، وجذور لكل ما يمكن نتصوره عن عوامل تكوين المجتمع، فاللغة منهج اتصال يتمثل في فنون أربع هي (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) والنحو والبلاغة عاملان مشتركان بين هذه الفنون (فتحي يونس، وآخرون ١٩٨٦).

وأساس هذه النظرة، هو الاهتمام بوظيفة هذه اللغة، ودورها في حياة البشر، وقد ترتب على هذه النظرة الاهتمام بعملية التواصل نفسها وبجوانبها المكونة لها (الرسالة، والوسيلة والمرسل والمستقبل) والنية أو العزم على تبليغ الرسالة، وما ينبغي أن يكون عليه كل جانب من هذه الجوانب، كما ترتب على تلك النظرة أيضا الاهتمام باستخدام اللغة وممارسة انشطتها بدلا من التركيز على حفظ قواعدها، فالمهم هو إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام اللغة وظيفيا لخلق الظروف والمواقف الحياتية من خلال محتوى ثقافي معين يكون صالحا لأن يمتزج بمحتوى لغوي مناسب يتم من خلاله ممارسة فنون اللغة وإتقان مهارتها (محمود، ١٩٩٩).

ولعل من مسببات ذلك أن الطالب يأتي إلى الجامعة، وهو غير ملم بفنيات الكتابة الوظيفية ولا بكيفيتها، وحيث أنه لا توجد معامل، ولا قاعات بحث لتدريب الطلاب في أقسام اللغة العربية على الكتابة الوظيفية فإنه يظل على ضعفه الذي أتى به، فيخرج وهذه حالته من الضعف، فمشكلة اللغة العربية في الجامعة لا تنفصل عن مشكلة اللغة العربية في التعليم قبل الجامعي (راضي، ١٩٩٩).

ومن خلال أسس وخصائص المدخل الاتصالي يتضح مدى أهميته في تدريس مهارات الكتابة بوجه عام والكتابة الوظيفية على وجه الخصوص لاتفاق فلسفة هذا المدخل وأسسها مع الهدف الأساسي لتعلم الكتابة.

فهذا المدخل يعتمد على التعليم في سياق حيوي وظيفي يعتمد على استخدام اللغة في مواقف حيوية واقعية في حياته اليومية، كما ينطلق هذا المدخل في تعليم مهارات الكتابة الوظيفية من الاحتياجات الأساسية للمتعلم فهو إذن تعلم ذو معنى. وظائف اللغة على الإطلاق هي الوظيفة الاتصالية، ثم أردفها بكتاب أسماء (المقررات القومية) عرض من خلاله محتوى لغويًا في ضوء المدخل الاتصالي وأوصى بالإخذ في تعليم النشاء اللغة. أضف إلى ما تقدم أن التعبير الوظيفي لون من التعبير يحتاج إلى الوضوح، واستبانة الهدف، والدقة في عبارة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، مسايرة للنسق العربي في تركيب الجمل وتكوين العبارات.

وتأسيساً على الأهمية الاتصالية والوظيفية واليومية للتعبير الوظيفي، فإن الحاجة إلى التعبير الوظيفي في عالم اليوم أكثر إلحاحاً، والنظرية الوظيفية في التربية تتطلب هذا التغيير، وعندئذ فإن التعبير الوظيفي يهدف إلى الوفاء بمطالب المجتمع، وقضاء حاجات الناس، وتسيير أمورهم، ومن ثم فمن الضروري أن يكون هناك نصيب كاف من الموضوعات الوظيفية، ومن فرص التدريب عليها في تعليم اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا.

وحاجة طالب الجامعة إلى التمكن من الكتابة الوظيفية أشد، وذلك لكونه قد مر بخبرات كتابية في دراسته الجامعية، وفي التعليم العام من قبل، تمكنه من الإجابة في ممارسة ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها المجتمع، والتي يجد نفسه أحوج إليها لتحقيق التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

ويقوم المنحى التواصلية على عدد من المبادئ التي يشير إليها ريتشاردز وروجرز (Richards & Rodgers, 2001)، منها: إن النشاطات التي تتضمن تواصلًا حقيقيًا تحفز التعلم، وهذا ما يمكن وصفه بمبدأ التواصل، مما يؤدي إلى اختيار الأنشطة بناءً على قابليتها للتعلم في استخدام حقيقي ذي معنى، وليس تطبيقاً للنماذج والأنماط اللغوية، ويشير (قاسم، ٢٠٠٠)، إلى أن النظرية اللغوية التي يقوم عليها المنحى التواصلية هي نظرية التفاعل الاجتماعي، لأن اللغة نشاط اجتماعي ينشأ عن الرغبة في التواصل مع أهل اللغة في المواقف الاجتماعية التفاعلية.

إن المنحى التواصلية يمكن الطلبة من الحصول على الحرية والقوة للسيطرة على اللغة لإنتاج مواد مكتوبة ذات نوعية جيدة ومستويات متقدمة ( Myhill, )

(2005)، ويضيف ريتشارد (Richards, 2006)، أن توظيف المنحى التواصلية يوفر الفرصة للمتعلمين لتجربة واستخدام ما يتم تعلمه، ويكامل بين المهارات الأربعة للغات، كما أنه يهدف لأن يجعل من التواصل الحقيقي في الموقف التعليمي الهدف الرئيس لتعلم اللغة ويساعد على الحد من ضعف الاتصال اللغوي.

### الدراسات السابقة:

#### أ- الدراسات العربية:

نظرا لأهمية الكتابة في التواصل والإقناع والتأثير في المستقبل فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي بشقيه: الإبداعي والوظيفي، والتي ثبت من خلالها الضعف في مهاراته على مستوى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بتقويم وتحليل وتشخيص الكتابات الوظيفية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة (أبو لبن، ٢٠١٦) التي أوصت بتقويم مهارات التعبير الكتابي في ضوء المدخل التواصلية بالمرحلة الجامعية. إضافة إلى دراسة (العمري، ٢٠١٧) ودراسة (معتق، ٢٠١٦) ودراسة (أبو لبن، ٢٠١٦) ودراسة (الدمرداش، ٢٠١٤) ودراسة (محارمة، ٢٠١٢) ودراسة (الصويركي، ٢٠١١) ودراسة (حواس، ٢٠١٠) ودراسة (بني ياسين، ٢٠١٠) ودراسة (عمار، ٢٠١٠) ودراسة (أحمد، ٢٠٠٩) ودراسة (مصطفى، ٢٠٠٨) ودراسة (محمود، ٢٠٠٧) ودراسة (جاد، ٢٠٠٥).

#### ب- الدراسات الأجنبية:

بالرجوع إلى نتائج الدراسات في المجتمعات الأخرى الناطقة بغير العربية؛ يتضح أن الضعف اللغوي في الكتابات الرسمية بشكل عام، ولدى طلاب الجامعات بشكل خاص ليس ظاهرة محلية، أو إقليمية، بل ظاهرة عالمية في معظم المجتمعات وفقاً للدراسات والأبحاث التي أجريت، ومنها:

دراسة (Hopfenbeck, Therese N. (2019) تناقش تقييم الكتابة من وجهات نظر مختلفة، كما تناولت تقارير من دراسة شملت أكثر من ٣٠٠٠ طالب في السنة ٣-٧ من ٢٤ مدرسة في النرويج على أساس مشروع التعلم المهني في الأعوام (٢٠١٢-٢٠١٤). كان الهدف من الدراسة هو تعزيز مهارات الكتابة للطلاب باستخدام عجلة الكتابة، أداة للكتابة على أساس البحث تقدم معايير

وتوقعات للكتابة. استخدم المعلمون المشاركون، الذين يمثلون جميع المواد المدرسية، عجلة الكتابة في تعليمهم للكتابة وتقييمهم، يسترشدون ويدعمون فريق البحث كجزء من التدخل. تم جمع بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي من استجابات الطلاب لمهام الكتابة الموحدة في إعدادات منخفضة المخاطر. الكتابة القائمة على العينة النرويجية، اختبار الكتابة (NSBWT)، اختبار يعتمد أيضاً على إطار عمل عجلة الكتابة جميعها استخدمت كجزء من المشروع. تم تصنيف البرامج النصية بواسطة فريق محترف ومتخصص في المقاييس والاتصالات، والمحتوى، وتنظيم النص، واستخدام اللغة، والإملاء وعلامات الترقيم. أظهر التحقيق أن الطلاب في المدارس الابتدائية حسّنوا مهارات الكتابة أكثر بكثير من الطلاب في المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أيضاً تباين كبير في آثار جودة كتابة الطلاب بين المدارس والفصول الفردية. ويشير فريق البحث أيضاً إلى ثلاثة من المستويات المنخفضة قد يكون تحقيق المدارس أقل جودة في تنفيذ الكتابة والتعليمات والتقييم، بسبب عدم وجود قيادة مستقرة ومتسقة. الدراسة أكثر أهمية مع استمرار البلدان في تنفيذ إصلاحات مدرسية جديدة تشدد على مهارات الكفاءات الأساسية مثل الكتابة والقراءة، ولكن نادراً ما يتابع بدعم المعلمين والمدرسة قادة حول كيفية القيام بذلك، أو استثمار الأموال في دراسات التقييم القائم على البحوث. يرغم من تتوفر برامج قائمة على البحوث، ويتم تقديم دعم أقل للمدارس حول كيفية القيام بها ذلك في الفصول الدراسية.

ودراسة كاريرو، غابرييل (٢٠١٨) التي تناقش تقييم برنامج الكتابة لتنفيذ مقرر مكثف للكتابة يكشف عن التحيز العرقي واللغوي بين مدرّبي الكتابة في جامعة ميشيغان الغربية. كما تركز هذه الأطروحة على فهم التطوير المهني ووجهات نظر وممارسات مدرّسي كتابة طلاب الدراسات العليا. هدفت الدراسة إلى تقييم كتابات الطلاب بفرض استكشاف تجارب GTAs لدى كتاب اللغة الثانية في الفصل الدراسي الخاص بتكوينهم، كما هدفت لمعرفة ما إذا كان تعليم الكتابة يتضمن التحضير في تقييم الكتابة في الفصل الدراسي ليشير عن ممارسات أفضل مع طلاب اللغة الثانية في الفصل. شمل مجتمع الدراسة طلاب الدراسات العليا من جامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي دراسة استقصائية حددت هدفاً لتلقي البيانات من خمسين مشاركاً ولكن اختتمت الدراسة ببيانات من ستة عشر مشاركاً فقط وذلك نسبة لعدم تمكن بقية

المشاركة الاستبانة التي وزعت لهم. كشفت النتائج أن تثقيف المشاركين حول تقييم الكتابة في الفصل الدراسي وطلاب L2 يأتي بشكل كبير من ورش العمل أولاً ثم الدورات الدراسية. يعبر المشاركون أيضاً عن درجة عالية من الراحة والمعرفة في مجالات مختلفة من تقييم الكتابة ويستخدمون استراتيجيات مختلفة في فصولهم الدراسية. ردهم على وجود طالب L2 في الفصل هو أيضاً إيجابي للغاية، حيث اختار الكثيرون أنه "سيكون من الرائع أن يكون هناك تنوع".

ودراسة (Alshakhi, Abdullah (2019) التي حلل الباحث فيها تقييم الكتابة في معهد اللغة الإنجليزية السعودي (ELI) من خلال مناقشة التدريس والتعلم في سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل دراسة أوجه القصور في الأساليب السعودية الحالية في التقييم. يسمح نموذج التقييم العالمي الذي تم إنشاؤه بواسطة ELI السعودي بالتناقص عبر البرنامج ويضمن التقاطع بين المعلمين والصدق في التقييم، لكن هذه الصلابة تؤدي إلى قلة الثقة بين المعلمين والمنسقين ولا تسمح بالتعلم المستند إلى السياق. يُظهر البحث المباشر وتحليل الأدب أن نموذج التقييم التحليلي، بدلاً من الشمولي، سيتيح تعلمًا أكبر قائمًا على السياق، وأن القضاء على الدرجات التبادلية سيمكّن المعلم من المشاركة بشكل مباشر مع كل طالب. تفيد هذه التغييرات في النهاية الطلاب والمعلمين ومنسقي البرنامج.

ودراسة Natalia, Devia Elva, Abdul Asib2, & Diah Kristina3 (2018) التي تناولت وصف تطبيق التقييم الأصيل لمهارة الكتابة في عملية تعلم اللغة الإنجليزية. يعد التقييم الأصيل أحد أشكال التقييم الذي يتطلب من الطلاب إثبات كفاءة المواقف والمعارف والمهارات المكتسبة من عملية التعلم المرتبطة بسياق العالم الحقيقي. وقد أجري البحث في المدرسة الثانوية العليا في إندونيسيا. إنه بحث نوعي في شكل منهج وصفي نوعي. كانت مواضيع الدراسة هي مدرس اللغة الإنجليزية وطلاب الصف الحادي عشر. تم أخذ البيانات من الملاحظة والمقابلة والوثائق. تبين النتائج أن المعلم قد نفذ تقييمًا حقيقيًا لمهارة الكتابة. استخدم المعلم العديد من التقنيات والأدوات في تطبيق التقييم الأصيل لمهارات كتابة الطلاب: (أ) تقييم الموقف (الملاحظة والمجلة)، (ب) تقييم المعرفة (الاختبار الكتابي والواجبات)، (ج) تقييم المهارات (تقييم المشروع والمنتج). ولكن في تطبيقه، لا يزال المعلم يجد بعض المشاكل المختلفة. لقد كان هناك وقتًا محددًا

للتعلم وتعقيد إجراءات التقييم. ومع ذلك، بذل المعلم العديد من الجهود للتغلب على المشاكل.

**إضافة إلى العديد من الدراسات ومنها:**

White, ودراسة Williams, J. D. (2003). ودراسة Kolin, P. C. (2007).  
Angelo, T.& ودراسة Weimer, M. (2002) ودراسة E. M. (1995).  
. Cross, K. P.(1993).

**إجراءات البحث:**

**بناء الأدوات وإجراءات التطبيق:**

استلزم هذا البحث بناء الأدوات التالية:

**أ-استبانة معايير مدخل التواصل اللغوي:**

- الهدف من الاستبانة: تعرف معايير التواصل اللغوي التي سينبغي توافرها في الكتابات الرسمية لطلاب جامعه بيشة.  
- مصادر بناء الاستبانة:

**اعتمد الباحث في بناء هذه الاستبانة على ما يلي:**

- نتائج البحوث والدراسات السابقة.  
- الادبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.  
- طبيعة التواصل اللغوي والكتابي.

**الاستبانة في صورتها الأولية:**

- تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ١٢ معيار من معايير التواصل اللغوي اندرج تحتها ٣٢ مؤشراً.

**صدق الاستبانة واتساقها:**

- للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعه من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمعرفة مناسبة المؤشرات للمعايير ولحذف ما يرون حذفه، وإضافة ما يرون إضافته وتعديل ما يحتاج إلى تعديل، وإجراء المعالجة للاستبانة وفقاً لملاحظاتهم.

- وقد قام الباحث بالتعديل في ضوء آراءهم وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ٧ معايير يندرج تحتها ٢٢ مؤشراً. بحيث يمنح الطالب (١) عند توافر المعيار لكل مؤشر، ويمنح (٢) عند توافر المعيار بدرجة أعلى، ويمنح (٠) صفراً عند عدم توافر المعيار.

### ب- بطاقة تحليل الكفايات الرسمية لطلاب جامعة بيشة:

- الهدف من البطاقة: تهدف البطاقة الي تحليل الكتابات الرسمية لطلاب جامعه بيشة في ضوء معايير التواصل اللغوي.
- مصادر بناء البطاقة: تم الاعتماد في بناء هذه البطاقة على معايير التواصل اللغوي التي تم التوصل إليها في الأداة الأولى "الاستبانة".
- صورة البطاقة: تم تصميم البطاقة على النحو التالي:
- ثبات التحليل: لمعرفة ثبات التحليل قام الباحث بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مرور خمسة عشر يوماً من التحليل الاول، واتضح من نتائج التحليلين أن نسبة الاتفاق بين التحليلين بلغت ٠.٩٢ مما يعزز الثقة باستخدام الأداة في تحليل الكتابات الرسمية للطلاب.

### عينة البحث:

- تم اختيار العينة عبر مرحلتين:
- عنقودياً عبر تقسيم الكليات إلى: كليات علمية "الطب، الهندسة، العلوم وغيرها"، وكليات إنسانية "الأداب، التربية، الأعمال وغيرها".
- عشوائياً للكلية الممثلة لقسم العلوم العلمية والطبيعية، والكلية الممثلة لقسم العلوم الإنسانية.
- عشوائياً لنماذج كتابات الطلاب من الكليات والعمادات المساندة وفرزها وفقاً للكليات التي وقع عليها الاختيار العشوائي.

### مصطلحات البحث:

- مدخل التواصل اللغوي.
- الكتابات الرسمية.

### نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما معايير مدخل التواصل اللغوي التي ينبغي توافرها في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة؟  
قام الباحث بمراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية وطبيعة التواصل اللغوي، ثم قام الباحث ببناء استبانة معايير التواصل اللغوي الكتابي، وعرضها على المحكمين، والتعديل في ضوء آرائهم. والجدول التالي يوضح هذه المعايير والمؤشرات:



جدول (١) معايير التواصل اللغوي التي ينبغي توافرها  
في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة ومؤشراته

م	المعيار	المؤشرات
١	اختيار المضمون	- كتابة التفاصيل الكافية. - كتابة الأفكار اللازمة.
٢	بناء المقال	- عرض الأفكار الرئيسية. - كتابة فقرة تمهيدية. - التعبير عن مضمون الموضوع.
٣	بناء الفقرات	- وضوح الفكرة الخاصة بالفقرة. - تضمين البيانات والمعلومات اللازمة. - ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً. - الكتابة في فقرات. - استخدام أدوات الربط المناسبة.
٤	بناء الجمل	- سلامة تركيب الجمل. - الصحة النحوية والدالية للجمل. - وضوح الجمل. - عدم التكرار والحشو.
٥	الصحة الإملائية	- كتابة الهمزات كتابة صحيحة. - التفريق بين التاء المربوطة والتاء. - التفريق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٦	علامات الترقيم والخط	- استخدام علامات الترقيم المناسبة. - حسن الخط وجماله ونظافته.
٧	هيكل النص الكتابي	- الصفة الاعتبارية للمخاطب. - وضوح مضمون الطلب. - كتابة بيانات مقدم الطلب صحيحة.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما المتوافر من معايير مدخل التواصل اللغوي في الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة؟

قام الباحث ببناء بطاقة تحليل محتوى الكتابات الرسمية لطلاب جامعة بيشة، وتحليل الكتابات كمياً وفقاً للمعايير والمؤشرات المتضمنة في البطاقة، ثم أعاد التحليل بعد خمسة عشر يوماً، واتضح من نتائج التحليلين أن نسبة الاتفاق بين التحليلين بلغت ٠.٩٢. وبعد رصد البيانات وتحليلها قام الباحث بعرض النتائج التي استدعت مناقشة الفرضين التاليين:

### الفرض الأول:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب التخصص العلمي والأدبي بجامعة بيشة في الكتابات الرسمية. للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبارات للمجموعتين المستقلتين لحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب التخصص العلمي والأدبي بجامعة بيشة في الكتابات الرسمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين التخصص العلمي والأدبي

بجامعة بيشة في الكتابات الرسمية

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العلمي	٤٨	٢٧.٧٥	٨.٤٢	١٠.٢٣	٩٤	٠.٠١
الأدبي	٤٨	١٧.٥٢	٦.٣٤			

من خلال نتائج جدول (٢) يتضح من وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التخصص العلمي والأدبي في الكتابات الرسمية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وكانت الفروق في اتجاه طلاب التخصص العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (٢٧.٧٥) في مقابل (١٧.٥٢) قيمة المتوسط الحسابي لطلاب التخصص الأدبي. وهذه النتيجة تشير إلى أن طلاب التخصصات العلمية كانوا أكثر تمكناً في معايير مدخل التواصل اللغوي في كتاباتهم الرسمية من طلاب التخصصات الأدبية.

وبهذا يرى الباحث أن الفرض غير مقبول إحصائياً، ويتم قبول الفرض البديل

التالي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات طلاب التخصص العلمي والأدبي بجامعة بيشة في الكتابات الرسمية.

### الفرض الثاني:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب بجامعة بيشة في الكتابات الرسمية وفقاً لاختلاف الكلية (الهندسة / الطب/ التربية / الآداب).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين البسيط ANOVA لحساب الفرق بين متوسطات درجات طلاب الكليات المختلفة (الهندسة / الطب / التربية / الآداب).

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للطلاب

بجامعة ببشة في الكتابات الرسمية وفقا للكليات المختلفة

الكلية	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الهندسة	٢٤	٢٣.٤٦	٨.٣٨
الطب	٢٤	٣٢.٠٤	٦
التربية	٢٤	١٨.٦٧	٦.٢٧
الآداب	٢٤	١٦.٣٨	٦.٣٢

والجدول التالي يبين نتائج تحليل التباين البسيط ANOVA لحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات المختلفة (الهندسة/ الطب/ التربية/ الآداب)

جدول (٤) نتائج تحليل التباين البسيط ANOVA

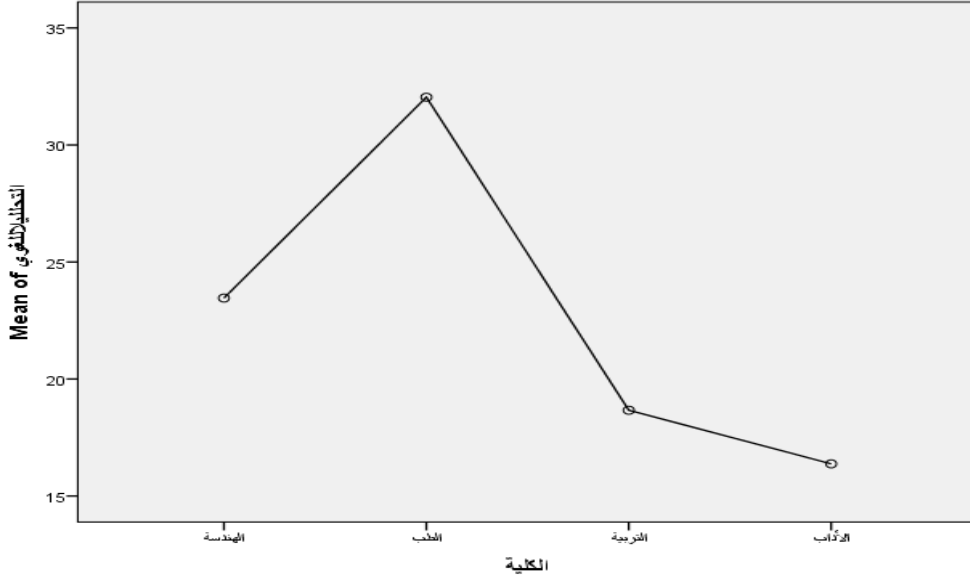
لحساب الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات المختلفة

النسبة الفائية (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٢٤.٨٤	١١٥٢.٧٩	٣	٣٤٥٨.٣٧	بين المجموعات
دالة عند مستوى ٠.٠١	٤٦.٤١	٩٢	٤٢٦٩.٨٨	داخل المجموعات
		٩٥	٧٧٢٨.٢٤	التباين الكلي

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً لاختلاف الكلية، وكانت أعلى المتوسطات لدى طلاب كلية الطب (٣٢.٠٤) ثم طلاب كلية الهندسة (٢٣.٤٦) ثم طلاب كلية التربية (١٨.٦٧) وأخيراً طلاب كلية الآداب (١٦.٣٨). مما يدل على انه يمكن ترتيب طلاب الكليات حسب التمكن من معايير التواصل اللغوي اللازم توافرها في الكتابات الرسمية على النحو التالي:

١-كلية الطب. ٢-كلية الهندسة. ٣-كلية التربية. ٤-كلية الآداب.  
والرسم البياني التالي يبين قيم المتوسطات الحسابية لدى طلاب الكليات الأربع:  
(رسم بياني توضيحي)

قيم المتوسطات الحسابية لدى طلاب الكليات الأربعة في الكتابات الرسمية



ولإجراء المقارنة البعدية الثنائية بين طلاب الكليات الأربع؛ تم إجراء المقارنات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي LSD في الكتابات الرسمية.  
جدول (٥) المقارنات الثنائية بين طلاب الكليات الأربع في الكتابات الرسمية

الكلية	الطب		التربية		الأدب	
	المتوسط الفرق	الدالة	المتوسط الفرق	الدالة	المتوسط الفرق	الدالة
الهندسة	٨,٥٨-	٠,٠١	٤,٨٠	٠,٠٥	٧,١٠	٠,٠١
الطب			١٣,٣٨	٠,٠١	١٥,٦٧	٠,٠١
التربية					٢,٢٩	غير دالة
الأدب						

من الجدول (٥) يتضح وجود فرق دالة عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب كلية الهندسة وطلاب كلية الطب حيث بلغ متوسط الفرق (٨.٥٨)، وكان الفرق لصالح طلاب كلية الطب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (٣٢.٠٤)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي (٢٣.٤٦) لطلاب كلية الهندسة.  
وبينت النتائج وجود فرق دال عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب كلية الهندسة وطلاب كلية التربية حيث بلغ متوسط الفرق (٤.٨٠)، وكان

الفرق لصالح طلاب كلية الهندسة حيث أن المتوسط الحسابي لديهم (٢٣.٤٦) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلاب كلية التربية (١٨.٦٧).

في حين اتضح وجود فرق دال عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب كلية الهندسة وطلاب كلية الآداب حيث بلغ متوسط الفروق (٧.١٠)، وكان الفرق لصالح طلاب كلية الهندسة حيث أن المتوسط الحسابي كان لديهم (١٣.٤٦) وهو أعلى من المتوسط الحسابي (١٦.٣٨) لطلاب كلية الآداب.

كما اوضحت النتائج وجود فرق دال عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب كلية الطب وطلاب كلية التربية حيث بلغ متوسط الفرق (١٣.٣٨) وكان الفرق لصالح طلاب كلية الطب حيث أن المتوسط الحسابي لديه (٣٢.٠٤) وهو أعلى من المتوسط الحسابي (١٨.٦٧) لطلاب كلية التربية. كما وجد فرق دال عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب كلية الطب وطلاب كلية الآداب حيث بلغ متوسط الفرق (١٥.٦٧)، وكان لصالح طلاب كلية الطب حيث أن المتوسط الحسابي لديهم (٣٢.٠٤)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي (١٦.٣٨) لطلاب كلية الآداب.

وأخيراً عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب حيث بلغ متوسط الفروق (٢.٢٩).

مما سبق يرى الباحث عدم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وتعديله ليصبح:

- يوجد فرق دال عند مستوى (٠.٠١) من متوسط درجات الطلاب في الكتابات الرسمية وفقاً لاختلاف الكلية (الطب / الهندسة / التربية / الآداب).

ويرجع الباحث تمكن طلاب الكليات العلمية من معايير مدخل التواصل اللغوي التي ينبغي توافرها في الكتابات الرسمية أكثر من طلاب الكليات الأدبية إلى الأسباب التالية:

١- طلاب الكليات العلمية هم الحاصلون على الدرجات العليا في الثانوية العامة، مما يدل على تمكنهم العلمي بعامة، وتمكنهم اللغوي بخاصة.

٢- طلاب كلية الآداب هم الحاصلون على أقل الدرجات في الثانوية العامة، مما يدل على ضعف مستواهم العلمي، مما كان له أثر واضح في كتابتهم الرسمية.

٣- ظهر عدم وجود فرق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب في الكتابات الرسمية، مما يدل على الضعف في معاييرها ومؤشرات، ولعل هذا راجع الى تدني درجاتهم في الثانوية العامة.

### توصيات البحث:

في ضوء الإطار النظري للبحث ونتائجه يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي بعامة لدى طلاب جامعة بيشة، ولطلاب كليتي التربية والآداب خاصة.
- ٢- إقامة دورات تدريبية للطلاب في:
  - مهارات الكتابة الرسمية.
  - الخط العربي.
  - توظيف علامات الترقيم.
- ٣- تطوير المقررات المعنية بتنمية المهارات الكتابية لطلاب جامعة بيشة.
- ٤- رفع معايير القبول بكليتي التربية والآداب حيث إنهما الكليتان اللتان يتم من خلالها تأهيل الملتحقين بالوظائف التعليمية، والارتقاء بإعدادهم؛ ارتقاءً بالمنتج التعليمي.
- ٥- إجراء اختبارات كتابية ضمن شروط القبول بكليتي التربية والآداب.

### مقترحات البحث:

- استناداً الى الإطار النظري للبحث ونتائجه وتوصياته يقترح الباحث القيام بما يلي:
- ١- أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الكتابة الرسمية في ضوء معايير مدخل التواصل اللغوي.
  - ٢- استراتيجية مقترحة قائمة على معايير مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الكتابة الرسمية.
  - ٣- برنامج مقترح قائم على معايير مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الكتابة الرسمية.
  - ٤- برنامج تنمية مهنية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية قائم على معايير مدخل التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارات الكتابات الرسمية.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي. موسوعة التدريس، الطبعة الأولى، المجلد الخامس، دار المعارف للنشر، القاهرة (٢٠٠٤).
- أبو الذهب، البدرى علي(٢٠٠٨م): فاعلية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٣٠-٣١ يوليو، المجلد الأول، ص ١٥٤.
- أبو لبن، وجية المرسى إبراهيم، وآخر، فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المستوى المتوسط الناطقين بلغات أخرى، المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار الي تعليم مدي الحياة للجميع من اجل تنمية مستدامة - مركز تعليم الكبار، جامعه عين شمس أبريل ٢٠١٦م مصر.
- أحمد، صلاح عبد السميع محمد، فاعلية استراتيجية التدريس في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الازهر، ١٤٣ المجلد ٤ ديسمبر ٢٠٠٩م ص ٣٦٢-٢٨٩ مصر.
- البجة، حسن عبد الفتاح. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. الطبعة الأولى، عمان، الأردن (٢٠٠١).
- جاد، محمد لطفي (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثاني، إبريل.
- جاد، محمد لطفي (٢٠٠٧). استراتيجيات تنمية مهارات التفكير من خلال اللغة العربية، ملحق: "تواصل" الذي تصدره اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم مع مجلة رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، سبتمبر.
- الجاحظ (١٩٦٨). البيان والتبيين، تحقيق فوزي عطوى، الدار اللبنانية للكتب، الجزء الأول، صفحة رقم ٥٧ بيروت، لبنان.

الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، السعودية، مجلة جامعة أم القرى، دراسات في المناهج والإشراف التربوي، المجلد الثالث، العدد الثاني، مايو، ص ١٧٧ - ٢٣٨.

حواس، نجلاء يوسف أحمد، فعالية مدخل عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الحياتية وأثره على الدافعية للإنجاز لذوي صعوبات التعبير الكتابي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول، معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن. القاهرة.

خاطر، محمود رشدي، ورسلان، مصطفى رسلان (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية. القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع. القاهرة. ص ١٤٧.

الدمرداش، نعمت محمد وآخرون (٢٠١٤). برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين، مجلة كلية التربية، بورسعيد، عدد ١٦ يونيو، كلية التربية جامعه بورسعيد، العدد ٢ مارس ٢٠١٠م ٤٧٣-٤٣٤ مصر.

راشد، حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٤). برنامج لتنمية مهارات الكتابة لدي الطالبة المعلمة بكلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر وأثره في أدائهن التدريسي. - المصدر: مجلة القراءة والمعرفة - المؤلف الرئيسي: - المجلد/ العدد: ع ٣٣ - محكمة: نعم، أبريل، الصفحات: ٤٨-٤٦ مصر. رجب، ثناء عبد المنعم (٢٠١١). استراتيجية متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٦٧ فبراير، ص ٢، مصر. الرشيدى، سعد محمد، وآخر (١٩٩٩): التدريس العام وتدریس اللغة العربية الكويت، مكتبة الفلاح.

شحاته، حسن سيد (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة، القاهرة.



- شحاته، حسن سيد (٢٠١٥): استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
- فضل الله، محمد رجب (٢٠١٤): المرجع في تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. عالم الكتب. ص ٢٧، القاهرة.
- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٣م). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة، عالم الكتب، ص ٦٤.
- اللقاني، أحمد حسن، والجمل، علي أحمد (٢٠١٣). معجم المصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، القاهرة.
- العبيدي، خالد خاطر (١٤٣٠هـ). فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص ٢٥.
- عطية، مختار عبد الخالق (٢٠٠٩). المستويات المعيارية للكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وتقييم إداء التلاميذ في ضوءها، الثقافة والتنمية، المجلد ٩ العدد ٣٠ يوليو، ص ١٠٩ - ٣٩ مصر.
- عمار، سام عبد الكريم (٢٠١٠). تعليم اللغة لأهداف وظيفية، مجلة التطوير التربوي، العدد ٦٠ ديسمبر ص ٣٥-٣٠ سلطنة عمان.
- العمرى، عمرو محمد (٢٠١٧). أثر استراتيجية الاستكشاف في التحصيل القرائي وتحسين مهارات التفكير العكسي والطلاقة في الكتابة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، ص ١٠٩ الزرقاء، الأردن.
- عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠). فاعلية برنامج مقترح في الكتابة الوظيفية على تنمية الأداء الكتابي في المواقف الاتصالية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بجامعة أم القرى - دراسة تجريبية، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بطنطا، المدرسة في القرن الحادي والعشرين - رؤية مستقبلية، كلية التربية، جامعه طنطا، عدد مايو ص ٣٤٥ - ٣٠٠ مصر.
- مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠م). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٢٠.
- محمود، رحاب طلعت (٢٠١٨). استراتيجية قائمه على التعليم التوليدي لتثمينه مهارات الكتابة الإبداعية والوعي بعملياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية

الموهوبين، مجله كلية التربية، جامعه المنوفية، المجلد ٣٣ العدد ٢ ص  
٢٧٨-٢٢٨ مصر.

محمود، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن (٢٠٠٧). أثر بعض استراتيجيات التعلم  
النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض المهارات التعبير التحريري لدي  
تلاميذ الصف الاول الاعدادي. دراسة في المناهج وطرق التدريس، العدد  
١٢٩ أكتوبر، ص ١٦٦-١١١ مصر.

المزيد، قماشة. الأخطاء الإملائية الشائعة بين تلميذات الصف السادس الابتدائي  
في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة المك سعود، الرياض  
(١٩٩٥).

النجار، زينب، وشحاته، حسن (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية.  
الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

يونس، فتحي علي (٢٠٠٥): الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية،  
القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٢٠.

#### ثانياً- المراجع الأجنبية:

Kolin, P. C. (2007). Successful Writing at Work. Boston:  
Houghton- Mifflin. See chapter one.

Williams, J. D. (2003). Preparing to Teach Writing: Research,  
theory and practice (third edition). Mahwah, NJ: Erlbaum.  
See chapter (6).

White, E. M. (1995). Assigning, Responding, Evaluating:  
A writing Teacher's Guide. Boston: Bedford St. Martin.  
See chapter(7)

Weimer, M. (2002) Learner-centered Teaching. Sanfrancisco:  
Jossey Bass

Angelo, T.& Cross, K. P.(1993). Classroom Assessment  
Techniques: A handbook for college Teachers(2nd  
edition) Sanfrancisco: Jossy- Bass  
Studentaffairs.odu.edu|writingcenter.

Hopfenbeck, Therese N. (2019) Writing assessment,  
comparative judgement and students' evaluative

- 
- expertise, *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 26:1,
- An Argument for Writing Assessment Literacy for Multilingual and L2 Students:  
Deconstructing Linguistic Bias East Carolina University  
Master of Arts in English.
- Alshakhi, Abdullah (2019). Revisiting the Writing Assessment Process at a Saudi English Language Institute: Problems and Solutions. *King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia English Language Teaching*; Vol. 12, No. 1.
- Natalia, Devia Elva, Abdul Asib<sup>2</sup>, & Diah Kristina<sup>3</sup> (2018). The Application of Authentic Assessment for Students Writing Skill. *American Research Institute for Policy Development, Journal of Education and Human Development*, Vol. 7, No. 2.